

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الروهينجا هم الأمة المنسية بدون الخلافة

(مترجم)

الخبر:

في 11 آب/أغسطس 2023، أفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بمقتل 23 من مسلمي الروهينجا وفُقد 30 آخرون بعد غرق قارب يحمل مهاجرين هاربين من النظام القمعي في ميانمار، بينما ورد أن ثمانية أشخاص نجوا من الحادث. وقال الناجون إنهم كانوا يحاولون الوصول إلى ماليزيا عندما تعثر قاربهم الذي كان يقلّ أكثر من 50 راكباً وهجره طاقمه. ويحاول الآلاف من الروهينجا القيام برحلة بحرية محفوفة بالمخاطر إلى ماليزيا أو إندونيسيا كل عام، إنهم يهربون من سياسات التطهير العرقي.

التعليق:

على عكس الرأي العام، فإن اضطهاد مسلمي الروهينجا في بورما ليس حديثاً، بل يعود إلى سبعينات القرن الماضي على الأقل. ومنذ ذلك الحين، تعرّضوا للاضطهاد بشكل منتظم على يد الحكومة والقوميين البوذيين. وأصبح الانتهاك غير اللائق للمرأة والموت بالنيران حيث إنّ إحراق قرى بأكملها هو أمر يومي في ميانمار. إنّ الحقيقة المقلقة هي أنهم عندما يحاولون الهروب يواجهون خطراً أكبر في مياه المحيط غير الأمانة ومن ثمّ المزيد من الأذى من عنصرية البلاد الإسلامية المجاورة. إنهم غير مرحّب بهم كما أمر الإسلام، بل تتمّ معاقبتهم ووضعهم في مخيمات مكتظة مثل تلك الموجودة في بنغلادش.

من بين الذين ماتوا هذا الأسبوع 13 امرأة و10 رجال، كلهم سيقفون بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ويطلبون حقوقهم من حكام المسلمين الذين تجاهلوا معاناتهم. فيا أمة محمد ﷺ: لا تسكتوا على محاسبة الذين يتحملون مسؤولية استئناف سلطة الإسلام في الدنيا، لئلا تكونوا مع الظالمين!

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمرانة محمد

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير